



Distr.
GENERAL
A/33/169
7 July 1970
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والثلاثون
البند ٥٠ من القائمة الأولية *

تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ٣ تموز/يوليه ١٩٧٨ موجهة
الى الامين العام من الممثل الدائم
ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، أشرف بأن احيل اليكم ما يلي :

(أ) بيان ألقاه المتحدث الرسمي للأمانة الاتحادية للشؤون الخارجية ، باسم جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية ، بشأن الخطاب الذي ألقاه في بلاغوفغراد في ١٥ حزيران/يونيه ١٩٧٨ السيد تودور تشيفكوف ، رئيس مجلس الدولة لجمهورية بلغاريا الشعبية عن سياسة جمهورية بلغاريا الشعبية في البلدان ، والتي عمت كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٥٠ من القائمة الأولية (A/33/52) (المرفق) ؛

(ب) مشروع الإعلان المشترك المقدم من حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية الى حكومة جمهورية بلغاريا الشعبية في كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ (التذييل الأول) ؛

(ج) مشروع اعلان رسمي للمجلس التنفيذي الاتحادى بجمعية جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية بشأن القومية البلغارية في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية (التذييل الثاني) ؛

(د) مشروع اعلان رسمي بشأن احترام السلامة الإقليمية وحرمة الحدود (التذييل الثالث) . وأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم البيان والاعلانات المذكورة أعلاه باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٥٠ من القائمة الأولية .

(توقيع) جاكسا بتريك

السفير ، الممثل الدائم لجمهورية يوغوسلافيا
الاتحادية الاشتراكية لدى الأمم المتحدة

المرفق

بيان ألقاه في ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٧٨) المتحدث الرسمي للأمانة
الاتحادية للشؤون الخارجية باسم جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية
الاشتراكية ، بشأن الخطاب الذي ألقاه في بلاغوففراد في
١٥ حزيران/يونيه ١٩٧٨) السيد تودور تشيفكوف ، رئيس مجلس
الدولة لجمهورية بلغاريا الشعبية عن سياسة جمهورية بلغاريا
الشعبية في البلقان

- ١ - درسنا بعناية الخطاب الذي ألقاه في بلاغوففراد في ١٥ حزيران/يونيه ١٩٧٨ تودور تشيفكوف ، رئيس مجلس الدولة لجمهورية بلغاريا الشعبية .
- ٢ - وكان مما أعلنه الرئيس تشيفكوف في خطابه أن جمهورية بلغاريا الشعبية مستعدة لتوقيع إعلان مشترك مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية بشأن حرمة الحدود والتخلي عن المطالبات الإقليمية ، ومستعدة للقيام بذلك " فوراً دون وضع أية شروط ودون أى أرجاء " . وأعلن في هذا الصدد أن العلاقات بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية وجمهورية بلغاريا الشعبية يمكن أن تصبح نموذجاً لحسن الجوار .
- ٣ - بيد أن الرئيس تشيفكوف لم يقل شيئاً عن المشكلة الأساسية التي تشكل عبئاً على العلاقات فيما بيننا ، ألا وهي الانكار المستمر من جانب جمهورية بلغاريا الشعبية لوجود أقلية وطنية مقدونية ، واتباع بلغاريا سياسة استيعاب في هذا الصدد . وبدلاً من ذلك ، ذكر الرئيس تشيفكوف في خطابه " ما يسمى بالمسائل المعقدة " ، وأكد أن المصادر على حلها يعتبر " نهجاً عقيماً لا مستقبلاً له " .
- ٤ - لقد صيغ خطاب الرئيس تشيفكوف كله على نحو يقصد به إعطاء انطباع بأن الجانب البلغاري على استعداد لأن يبذل قصاره لتعزيز علاقات حسن الجوار ، وأن اللوم للفشل في تحقيق ذلك يقع على الجانب اليوغوسلافي .
- ٥ - ونظراً لأننا نتناول في هذا المقام مسائل ذات آثار خطيرة ، فإن نرى أن من الضروري عرض بعض المعائق ذات الصلة بالموضوع ، وتعريف الجمهور بحقيقة الأمور .
- ٦ - ففيما يتعلق بعرض التخلي عن المطالبات القومية المقدم في الخطاب على نحو رامي ، يمكننا القول فيما يتعلق بنا ، بأن هذه المسألة لم تكن موضع خلاف منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .
- ٧ - وهذا العرض من الجانب البلغاري يكون عرضاً جدياً لو أن القصد منه هو العمل على زيادة الثقة والاعتراف الصريح بوجود أقلية وطنية مقدونية في بلغاريا ، وكذلك الاعتراف بوجود الأمة المقدونية في جمهورية مقدونيا الاشتراكية ، أى في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية .

١٠ — أما فيما يتعلق بمرسوم توقيع الإعلان المقتضى " دون أية شروط " ، فلمنا نريد التأكيد على ما يلي :

١ — من الواضح أن المتطالب يتضمن شرطا مشددا يقضي بتخلي الجانب اليوغوسلافي عن موقفه ، بمعنى أنه ينبغي الاعتراف بوجود أقلية وأقلية مقدونية في جمهورية بلغاريا الشعبية ، وأن ينبغي تمكين الأقلية المذكورة من التمتع بحقوقها الوائبة .

١٠ — ويثور سؤال عن سبب اقتراح الرئيس تشيفكوف من جديد لتنفيذ " دون أرجاء " لمسألة كانت مدروسة في جدول الأعمال منذ عامين والتي ما زالت إلى الآن في طريق مسدود بسبب قيام الجانب البلغاري في ذلك الوقت بوضع الشرط نفسه . ففي عام ١٩٢٦ عمد الجانب البلغاري ، في مشروع إعلان الخاص بتنمية العلاقات ، إلى تقديم الصيغة نفسها ، والتي كان قرارها من الجانب اليوغوسلافي يعني أن يوغوسلافيا قد قبلت سياسة استيعاب الأقلية الوطنية المقدونية التي تتبعها جمهورية بلغاريا الشعبية . وحتى حينذاك اقترحت يوغوسلافيا على الجانب البلغاري توقيع وثيقة مشتركة تتضمن مبادئ لا زالت الحقائق الرئيسية ووضع أسس للانماء السلس والشامل لعلاقات الصداقة وعسن الجوار بين شعبينا وبلدينا .

١١ — وأكدت مشاريع الوثائق التي اقترحتها يوغوسلافيا على استصدار البلدين لانماء علاقاتهما على أساس مبادئ الاحترام الدائم للسيادة والسلامة الإقليمية وعدم التدخل في شؤون الدول الأخرى . ولا عظمت المشاريع أن الجانبين متفقان على أن حالة وعماية الاقليات الوطنية — الاقلية المقدونية في بلغاريا والاقلية البلغارية في يوغوسلافيا — تمثلان عاملا مهما لتعزيز الثقة وتنمية التعاون وتعزيزه بين البلدين المتجاورين . ورئي في هذا الصدد أن تقوم كل من الجمعية اليوغوسلافية والبرلمان البلغاري باصدار إعلان رسمي عن مركز وحقوق الأقلية الوطنية البلغارية في يوغوسلافيا ، والاقلية المقدونية في بلغاريا .

١٢ — وفيما يتعلق بالوثائق المتبادلة ، عقدت معاهدات يوغوسلافية — بلغارية في صوفيا في ١٩٢٦/سبتمبر . ولم تسفر المعاهدات عن نتائج ايجابية نظرا لأن الجانب البلغاري لم يكن مستعدا لتغيير موقفه من مسألة الأقلية الوطنية المقدونية في جمهورية بلغاريا الشعبية . ويتضح لذلك أننا لم نقترح حل مشاكل مجردة ، وإنما اقترحنا حل مشاكل ملموسة تماما وذات أهمية حاسمة لنمو العلاقات المتبادلة ، ونحن لا نرى أن هناك سببا يدعونا إلى تغيير موقفنا .

١٣ — ونود أن نؤكد بهذه المناسبة على انه كانت هناك فترة كانت فيها السياسة الرسمية لجمهورية بلغاريا الشعبية بشأن هذه المسألة مختلفة تماما عما هي عليه الآن . ويتضح من وثائق حكومية ورسمية عديدة صدرت في تلك الفترة أن حكومة بلغاريا لم تكن تعترف بوجود الأقلية الوطنية المقدونية في بلغاريا فحسب ، بل انها كانت تتخذ تدابير وتضطلع بالتزامات فيما يتعلق بتحسين حالة تلك الأقلية . وحتى في عام ١٩٥٦ قدرت الاحصاءات البلغارية عدد المقدونيين في بلغاريا بما يبلغ ١٨٧ ٧٨٦ مقدونيا . بيد انه تبذل الآن محاولات للممارسة في ان المقدونيين عاشوا أبدا في بلغاريا . وهذا يمثل تخليا واضحا عن الخط الذي انتهجه جورجي ديميتروف بشأن حل مسألة الاقليات الوطنية في بلغاريا .

١٤ — وبالنظر الى الصراخ غير الدقيق المقدم من جانب واحد للمشاكل التي تتنازع عليها العلاقات اليوغوسلافية - البلغارية ، وكذلك محاولات تصوير يوغوسلافيا على انها الجانب المتشدد الذي يتدخل في الشؤون الداخلية لدول أخرى ، فقد قررنا أن ننشر جميع الوثائق آنذا الذكر ، فنمكن بذلك الرأي العام ، في بلادنا وفي العالم ، من التعرف تماما على الحقائق الموضوعية الواقعية .

١٥ — واننا لعلى يقين من أن بإمكان أى فرد يطلع على محتويات الوثائق التي نقوم الآن بنشرها أن يستنتج به وضوح أى الجانبين يتبع سياسة ثابتة مبنية على مبادئ ، مستعدة لبذل جهود لتأمين نمو العلاقات بين البلدان في البلقان وفي أوروبا وفي العالم عامة ، وفقا لروح ميثاق الأمم المتحدة والمبادئ الواردة في وثيقة ديلسنكي الختامية . وفيما يتعلق ببلدنا ، فلا نملك الا ان نؤكد مرة أخرى على استعدادنا للقيام ، بهذه الروح وعلى ذلك الاساس ، ببذل أقصى ما في وسعنا من جهود للمساعدة في انماء علاقات حسن جوار وتعاون شاملة مع جمهورية بلغاريا الشعبية . وهذا يعني أننا نفكر في اقامة علاقات دائمة ومستقرة على أساس الاحترام الكامل للسيادة والاستقلال والمساواة وعدم التدخل . وهذا يشمل الاعتراف بمسألة مركز وحقوق الاقلية الوطنية المقدونية في جمهورية بلغاريا الشعبية ، وحلها حلا بناء ، كما هو الحال بالنسبة للاقلية الوطنية البلغارية في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية .

١٦ — وأخيرا نود التأكيد على ان احترام الحق في التنمية المتساوية والحرية لجميع الأمم والاقليات الوطنية انما هو عنصر من عناصر اعمال حقوق الانسان والحريات الأساسية الذي كان وما يزال أحد المبادئ الأساسية للسياستين الداخلية والخارجية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية .

التذييل الأول

مشروع إعلان مشترك متقدم من حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية الى حكومة جمهورية بلغاريا الشعبية في كانون الثاني/يناير ١٩٧٦

١ — أجرى جوزيب بروز تيتو رئيس جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية ورئيس رابطة الشيوعيين بيوغوسلافيا ، وتودور تشيفنكوفا ، الأمين الأول للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ورئيس مجلس الدولة لجمهورية بلغاريا الشعبية ، جنبا الى جنب مع مساعدى كل منهما ، تبادلوا واسعا لأفراء بشأن جميع المسائل التي تهم البلدين في جو اتسم بال صداقة ، والاحترام المتبادل ، والتفاهم والصراحة .

أولا

٢ — اتخذ الرئيسان ، بقيامهما بهذا العمل ، مطلقا لهما ما اكتسب من خبرة طويلة الأمد في علاقات الجوار بين شعبينا — وبصفة خاصة شعوب الصرب ومقدونيا وبلغاريا — مما يبرهن على أن هذه الشعوب وثيقة الارتباط ، وأن صداقتها وتعاونها المتبادلين كانا دائما لما فيه صالحهما المشترك . واستنادا الى هذا الاساس ، مبرحت الطبقة العاملة والقوى التقدمية لشعبي يوغوسلافيا وبلغاريا تتعاونان ، وبصفة خاصة في الكفاح المناهض للقومية والهيمنة اللتين تقومان على التوسع في حدود الدولة ، وأولا وقبل كل شيء لقوميتي الصرب الكبرى وبلغاريا الكبرى اللتين تنادى بهما بالبورجوازية الوطنية في البلدين واللتين كثيرا ما كانتا السبب في نشوب منازعات مشتركة وتجلتا ، بصفة خاصة ، في اغتصاب وانكار الكفاح العادل للدولة المقدونية في سبيل نيل حريتها الوطنية والمساواة .

٣ — وفي الظروف التاريخية الجديدة ، أسفر كفاح الحركات التقدمية في البلدين ، وبصفة خاصة كفاح رابطة الشيوعيين في يوغوسلافيا وكفاح الحزب الشيوعي البلغاري ، عن قيام نظام اجتماعية — سياسية اشتراكية جديدة في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية وفي جمهورية بلغاريا الشعبية ، وهي نظام تتيح الفرصة ، بشكل موضوعي ، للتغلب على تركة الماضي الثقيلة الوطأة ، ولزيادة توثيق التعاون بين حركتي العمال في البلدين . ويجدر التنويه في هذا السياق ، بالدور التاريخي الخاص للتعاون أثناء كفاح التحرير المناهض للفاشية ، والثورة الاشتراكية ، وتبادل الرسائل بين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في يوغوسلافيا واللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري في نهاية عام ١٩٤٤ والاتفاقان البرلمان في كرايوفا عام ١٩٤٤ وفي بليد عام ١٩٤٧ وكذلك بعض المقابلات اللاحقة الأخرى التي تمت بين قادة البلدين الاشتراكيين على أعلى المستويات .

٤ — وانطلاقا من هذه التجربة التاريخية ، وماتحقق من انجازات ، فان الرئيسين يصربان عن اقتناعهما ، بأن تبادل الثقة التامة ، والتعاون الشامل الثمر ، واستقرار ونمو علاقات حسن الجوار بين البلدين وشعبيهما يتسق مع مصالح البلدين الاساسية الدائمة ومع آماني شعبيهما الطويلة الأمد كما تشكل اسهاما رئيسيا في التعاون في البلقان وفي اوروبا وكذلك في قضية الاشتراكية والسلم والتقدم في العالم .

٥ - ويرى الرئيسان ، وقد عقدنا المزمع على العمل من أجل بلوغ غايات ميثاق الأمم المتحدة وعلى الاسهام في تحقيق بقاء واستنتاجات الوثيقة النهائية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، ان المساواة فيما بين الدول ، والاعتراف الدائم للسيادة ، والسلامة الإقليمية ، وسلامة الحدود ، والتسويات السلمية للمنازعات ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى ، واحترام خصائص النظم الداخلي ، والوضع الدولي لكل بلد من البلدان ، والتضامن والثقة المتبادلين ، تشكل المبادئ الأساسية لتنمية علاقات الصداقة والتعاون بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية وجمهورية بلغاريا الشعبية .

٦ - وقرر الجانبان ، تعزيزا للثقة المتبادلة بينهما ، الاعراب ، في اعلان رسمي خاص ، عن تصميميهما على القيام ، على نحو بالغ التساوق وعلى أساس المعاملة بالمثل ، باحترام مبدأ السلامة الإقليمية وحصانة الحدود القائمة بين الدولتين في علاقاتهما المتبادلة .

٧ - وبالنسبة الى دور وأهمية رابطة الشيوعيين بيوغوسلافيا والحزب الشيوعي البلغاري في بناء المجتمع الاشتراكي في بلديهما ، وبالنسبة الى مسؤوليتيهما الخاصة فيما يتعلق بحالة وتطور العلاقات بين البلدين بوجه عام ، فقد أشار جوزيب بروز تيتو رئيس رابطة الشيوعيين بيوغوسلافيا وتشينكوفا الأمين الأول للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ، الى ضرورة تنمية العلاقات والتعاون بأشكاله المتنوعة بين رابطة الشيوعيين بيوغوسلافيا والحزب الشيوعي البلغاري ، ومناقشة جميع المسائل المتصلة بعلاقاتهما المتبادلة وكذلك بجميع المشاكل الأساسية للكفاح الراهن في سبيل السلم والتقدم والاشتراكية في العالم . وينبغي تنمية ذلك التعاون على أساس تبادل الثقة والاحترام التامين بصدد خصائص كل من البلدين والطريق الاستقلالي الذي تسير فيه كل منهما صوب التنمية الاشتراكية .

٨ - ويعرب الرئيسان عن ارتياحهما ازاء عزم الجانبين الواسع على تنمية علاقات حسن الجوار وزيادة تعزيزهما على أساس دائمة ، وعلى بذل جهود مشتركة للتغلب على المسائل والمشاكل السبتي تثقل كامل العلاقات بين البلدين . وفي هذا السياق فان الرئيس جوزيب بروز تيتو والرئيس تشينكوفا يتفقان في الرأي بأن مركز وحماية الاقليات الوانانية - الاقلية المقدونية في بلغاريا والقلية البلغارية في يوغوسلافيا - وكذلك الاحترام الدائم لحقوقها الوانانية ولعمل تلك الحقوق ، تشكل عاملا هاما في زيادة تعزيز الثقة ، وتنمية وتقوية التعاون الشامل بين البلدين الاشتراكيين المتجاورين . وتحقيقا لتلك الغاية ، فان حكومتي البلدين ، مراعاة منهما للقواعد الدولية ، بما في ذلك الأحكام ذات الصلة من مصادمة السلم مع بلغاريا الموقعة في ١٠ شباط / فبراير ١٩٤٧ في باريس ، واستنادا الي احترام مبدأ اتخاذ القرارات من مطلق السيادة فيما يتعلق بشؤونهما الداخلية - سوف توليان كامل اهتمامهما لاستمرار تعزيز حقوق الاقليات الوانانية ، وبصفة خاصة في ميادين - استكمال لختها الخاصة وأنشطة التعليم والثقافة والاعلام والحياة العامة .

٩ - وقرر الرئيسان أن تقوم حكومتا البلدين ، انطلاقا من المواقف المشتركة التي قبلت في هذا الاعلان ، باصدار اعلان رسمي أمام برلمان كل منهما تحدان فيه المبادئ والتدابير والضمانات التي تتحقق على أساسها حماية حقوق الاقليات الوانانية - الاقليات المقدونية والبلغارية - في بلديهما كل على حدة .

١٠ - ولا حظ الرئيسان مع الارتياح أن التعاون بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية وجمهورية بلغاريا الشعبية في الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها من الميادين وكذلك التعاون بين التنظيمات الاجتماعية - السياسية ، قد سجل تقدما ملحوظا . بيد أنهما يعربان عن اقتناعهما بأن ثمة امكانيات واسعة لمتابعة توسيع ذلك التعاون وتعزيزه .

١١ - وقد أجرى الرئيسان تقييما ايجابيا لما تم ، حتى الآن ، من اتصالات بين موثقي أجهزة الدولة وممثلي التنظيمات الاشتراكية - السياسية في البلدين على مختلف المستويات ، واتفقا على انه من الضروري ، بل من الممكن ، توسيع وتعزيز الروابط بين الحكومتين والبرلمانيين ، وكذلك توسيع وتعزيز التعاون المباشر بين مختلف المؤسسات ، والتنظيمات الاشتراكية - السياسية والتنظيمات العمالية وغيرها من التنظيمات في البلدين .

ثانيا

١٢ - ولا حظ الرئيس جوزيب بروز تيتو والرئيس تودور تشيفكوفبعين الرضا ان التعاون الاقتصادي بين البلدين يتسم باستمرار بالتقدم وكذلك بظهور أشكال متقدمة من التعاون في ميادين الانتاج والتعاون في حقل الانتاج الصناعي ، والتعاون العلمي والتقني ، والتجارة ، والمواصلات ، والنقل ، وبناء الدارق والسكك الحديدية ، والتداخل فيما بين نظم الطاقة ، والسياحة ، وكذلك تشجيع التعاون في مجال حماية البيئة البشرية . وهما يريان انه ينبغي الافادة من حسن الجوار والتوجيه المتبادل ، وأوجه التشابه بين اقتصادي البلدين لزيادة انماء التعاون الاقتصادي فيما بينهما على أسس دائمة . كما انهما سيؤيدان ، في المستقبل ، المبادرات التي تقوم بها الأجهزة الحكومية والمنظمات الاقتصادية بقصد زيادة تشجيع التعاون الاقتصادي .

١٣ - كما استعرض الرئيسان حالة العلاقات الثنائية بين بلديهما في ميادين الثقافة والعلوم والتربية ووسائل الاعلام . وهما يريان انه قد تم تحقيق نتائج راسخة في تلك الميادين ، وانه قد تم بالفعل اتفاق الجانبين على عدد من المسائل المتعلقة بالتعاون ، وانه ينبغي الاضطلاع بما يلي :

(أ) أن تعمل لجان من البلدين على ضمان عرض المسائل التي تتعلق بتاريخ كل منهما عرضا صحيحا في الكتب المدرسية ؛

(ب) ترجمة الأعمال الأدبية ، التي تؤلف في البلدين ، الى لغتي شعبي يوغوسلافيا وبلغاريا ؛

(ج) المشاركة في الاجتماعات والندوات العلمية ؛

(د) السماح لعلماء البلدين بالوصول الى سجلاتهما التاريخية ؛

(هـ) التعاون بين المؤرخين والعسكريين .

١٤ - وبالإضافة الى ذلك ، فانه ينبغي أيضا تطبيق التعاون بشأن المسائل الاخرى التي تتم الاتفاق عليها فيما بين البلدين .

١٥ — ورأى الرئيس أن من الضروري تبادل الانجازات الثقافية والعلمية وكذلك تبادل الخبرات والمشاريع المشتركة التي تقوم بها المؤسسات العلمية والثقافية والتعليمية . وأشار بصورة خاصة الى فائدة أهمية التعاون بين الاكاديمية الصربية للعلوم والفنون ، والاكاديمية المكيدونية للعلوم والفنون ، والاكاديمية اليوغوسلافية للعلوم والفنون ، والاكاديمية السلوفينية للعلوم والفنون ، واكاديمية بوسنيا وهرتسيفوغينا للعلوم والفنون ، والجمعية العلمية لجمهورية مونتينيغرو الاشتراكية ، وجمعية كوسوفو للعلوم والفنون ، والاكاديمية البلغارية للعلوم وذلك فيما يتعلق بدراسة الماضي ومعالجته معالجته علمية ، ولا سيما تلك الثغرات من الماضي التي شهدت التعاون فيما بين الشعبين اليوغوسلافي والبلغاري ، ويجب أن تكفل هذه الاشكال وغيرها من أشكال التعاون المناسب تربية الأجيال الشابة على الشعور بأنصح وأنبل مشاعر الكفاح الذي عاينته القوى التقدمية والثورية وذلك استنادا الى القيم المستمدة من الماضي والتحديات الموجودة الآن لدى القوى التقدمية والثورية في البلدين .

١٦ — ويرى الرئيس جوزيب بروز تيتو والرئيس تودور تشيڤكوف انه ينبغي زيادة الاتصالات المباشر بين مواطني البلدين وتشجيعها ولا سيما في مناطق الحدود وذلك عن طريق حركة المرور بين الحدود الصغيرة ، والتعاون بين المدن ومناطقها الاجتماعية - السياسية وغيرها ، وتشجيع السياحة ، وعقد اجتماعات على الحدود ، وطارق أخرى من شأنها أن تسهم في تعريف بعضهما البعض الآخر على نحو أفضل وفي خلق الثقة فيما بينهما وتعزيز الصداقة بين البلدين الاشتراكيين المتجاورين . ولتحقيق هذه الغاية ، ستقوم حكومتا البلدين بدراسة التجربة المكتسبة حتى الآن من تطبيق الاتفاقات القائمة وستشجعان على عقد اتفاقات جديدة بما فيها اتفاقات في ميدان الشؤون القنصلية .

١٧ — وهما متفقان على ضرورة السماح بتبادل الصحف والمعلومات بصورة حرة وتشجيع التعاون بين وسائل الاعلام ومنظماته (الصحف ، والدوريات ، والاذاعة ، والتليفزيون ، ودور النشر ، وما الى ذلك) وانه ينبغي انشاء مراكز ثقافية ومراكز اعلام بقصد اقامة تعارف أفضل بين شعبي البلدين وتعريف كل شعب منهما بمنجزات الشعب الآخر وبالمشاكل التي جابهها في اقامة العلاقات الاشتراكية الاجتماعية - الاقتصادية الجديدة .

ثالثا

١٨ — ويشعر الرئيس انه توجد الآن ظروف مؤاتية للتعاون فيما بين البلدين أيضا على الصعيد الدولي الأوسع وذلك على ضوء حقيقة توافق أو تماثل آراء الجانبين حيال العديد من القضايا الدولية الراهنة .

١٩ — وهما يعتقدان بأن مصالحهما الحيوية تملي عليهما التعاون في إطار الأمم المتحدة من أجل تعزيز السلم والأمن ، والتخلص من بؤر الأزمات ، وحل القضايا الدولية المعلقة ، واقامة تعاون يتسم بالمساواة فيما بين أفراده ، واقامة علاقات اقتصادية وسياسية دولية جديدة تتسم بدرجة أكبر من

العدل في العالم . واسترشادا بالمصالح ذاتها ، فانهما يريان أن من المفيد للبلدين ولا غنى
لهما عن التعاون والسعي الى تدقيق الوثيقة الختامية لهؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا الذي عقد
في هلسنكي ، سواء على صعيد الأمن والتعاون في أوروبا أم على صعيد التعاون في مناقشة البلقان .
٢٠ - واتفقا على أن تقوم حكومتا البلدين ووزارتا خارجيتهما وغيرهما من الوزارات الاخرى بتوسيع
الاتصالات والتعاون في هذا المجال أيضا .

٢١ - وسيواصل الرئيس جوزيب بروز تيتو والرئيس تودور تشيفكوف بذل الجهود والمساهمة شخصيا
في سبيل استمرار تشجيع قيام علاقات ودية مستقرة على المدى الطويل وعلى وجه شامل واقامة تعاون
فيما بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية وجمهورية بلغاريا الشعبية وبين شعبي البلدين .

التذييل الثاني

مشروع اعلان رسمي للمجلس التنفيذي لاتحادى بجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية بشأن القومية البلغارية في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية

- ١ — ان لذوى القومية البلغارية الذين يعيشون في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية ، بوصفهم أعضاء عاملين في المجتمع الاشتراكي اليوغوسلافي ، يشكلون عاملا مهما في بناء نظام التسيير الذاتي الاجتماعي الاشتراكي اليوغوسلافي الذى يحقق فيه حقوقهم ومركزهم الاجتماعي — السياسي والاقتصادي والثقافي .
- ٢ — وان روح مبادئ دستور جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية ، فيما يتعلق بتساوى الامم والقوميات ، لتكفل لذوى القومية البلغارية في مجموعهم المساواة التامة التي تنعم بها لهم كذلك أحكام الصكوك التشريعية والقانونية وصكوك التسيير الذاتي .
- ٣ — ويكرس اهتمام خاص لتحقيق الشروط التي توافر فيها هذه القومية ، على قدم المساواة ، تنمية مميزات القومية في جميع مجالات نشاطها .
- ٤ — وتتجلى المساواة في الحقوق وعدم التمييز بوجه خاص في استخدام لغتها في مجالات التنشئة والتربية والثقافة وصون المميزات القومية ، وكذلك في المجال الاجتماعي — الاقتصادي وغير ذلك من حقوق التسيير الذاتي ، بما في ذلك التمثيل المتكافئ واتاحة فرص الاضطلاع بوظائف التسيير الذاتي والوظائف العامة والاجتماعية في اطار نظام التسيير الذاتي الاشتراكي .
- ٥ — ويحق لذوى القومية البلغارية ، في حدود الدستور وسائر القوانين ، استخدام لغتهم الخاصة في ممارسة حقوقهم وواجباتهم ، وكذلك في الاجراءات المتخذة لدى هيئات الدولة والمؤسسات التي تمارس الوظائف العامة ، ويتضمن ذلك الالتزام باصدار الوثائق الموجهة الى أبناء هذه القومية بلغتين أو بتقديم ترجمة لها .
- ٦ — والتعليم بلغتهم الخاصة هو كذلك من الامور المكفولة والمؤمنة لهم .
- ٧ — وان ضمان امكانية التعبير عن الثقافة البلغارية وصون التقاليد الثقافية للقومية البلغارية وحرية انشاء الجمعيات والاشترار بصورة كافية في وسائل الاعلام الجماهيرية هو أحد الشروط الأساسية اللازمة لتحقيق تنمية لا يعترضها عائق . ومن الامور المكفولة كذلك تقديم الدعم المناسب للنشور والصحافة باللغة القومية .
- ٨ — وبالإضافة الى مركز القوميات ، الذى تكفله بوضوح الاحكام الدستورية والقانونية ، هـــــذ، الاحكام التي تتيح أوسع قدر ممكن من التنمية لكل قومية بمجموعها ولأبنائها ، فان حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية

تعلن رسميا

أنها سوف تلتزم بدقة بالخطة بجميع المبادئ^٤ والأحكام المتعلقة بحماية حقوق الاقليات القومية والاثنية ، الواردة في ميثاق الامم المتحدة ، والاعلان العالمي لحقوق الانسان ، والوثيقة الختامية لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا والتي تم توقيعها في هلسنكي ، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري ، واتفاقية مكافحة التمييز في الميدان التربوي ، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ، وسائر الاتفاقات الدولية ذات الصلة ؛

وانها ستواصل ، وفقا لاحكام دستور جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية ، ودون أن يخرب أبدا عن بالها تطور القوميات ، اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتنمية شاملة للقومية البلغارية في يوغوسلافيا في جميع الميادين .

٤ — وان الحكومة اليوغوسلافية لعلی اقتناع بأن القومية البلغارية في يوغوسلافيا والاقلية القومية المقدونية في جمهورية بلغاريا الشعبية يمكن ويجب أن تشكلا حلقة للصدقة والتفاهم تربط بين شعبي الدولتين المتجاورتين الاشتراكيتين ، وأن من شأن تنميتها الحرة أن تساهم في تقوية وتعزيز علاقات حسن الجوار الشاملة بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية وجمهورية بلغاريا الشعبية .

التذييل الثالث

مشروع اعلان رسمي بشأن احترام السلامة الإقليمية وحرمة الحدود

ان السيد جوزيب بروز تيتو ، رئيس جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية ورئيس رابطة الشيوعيين في يوغوسلافيا ، والسيد تودور تشيفكوف ، الأمين الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ورئيس مجلس الدولة في جمهورية بلغاريا الشعبية ،

ان يسترشدان بأهداف ومبادئ الأمم المتحدة بشأن تنمية العلاقات الودية وعلاقات حسن الجوار بين الأمم على أساس تعزيز السلم والأمن في العالم ،

وانطلاقاً من نتائج الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، وخاصة من مبدأ حرمة الحدود الذي ينص على " ان كلا من الدول المشتركة ترى ان حدود الدول الاخرى هي حدود لا يمكن انتهاكها . . . ولذلك فانها ستمتنع الآن وفي المستقبل عن مهاجمة هذه الحدود " ،

واعراباً عن المصلحة الدائمة لشعبي جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية وجمهورية بلغاريا الشعبية في حفظ وتعزيز التعاون بين الدولتين الاشتراكيتين ،

واعتناعاً منهما بأن تعزيز الثقة والتعاون المتبادلين سيشجع على زيادة تنمية العلاقات الودية وعلاقات حسن الجوار في جميع المجالات بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية وجمهورية بلغاريا الشعبية ، كما يساهم بصورة ملموسة في تعزيز السلم والأمن في منطقة البلقان وفي أوروبا ،

يعلنان رسمياً

ان جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية وجمهورية بلغاريا الشعبية تؤكدان بهذا الاعلان انه ليست لديهما مطالب إقليمية الواحدة تجاه الاخرى ، وانهما ستلتزمان في علاقاتهما المتبادلة التزاماً بالغ القوة بمبدأ الاحترام الكامل للسلامة الإقليمية وحرمة الحدود القائمة بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية وجمهورية بلغاريا الشعبية ، الذي تم اقراره في الاتفاقات الثنائية والمتعددة الأطراف والمعاهدات النافذة .
